قراءة

ليلى
موتلي.
تغوز/ يوليو
2022

ألّفت الكاتبة الأميركية ليلى موتلي روايتها هذه إثر حادثة استغلال جنسي تعرّضت له شابّة من قبل شرطة أوكلاند عام 2015. يفهم المرء كيف تصنع أزماتٌ من هذا النوع مسوّغات الكتابة؛ إذ نما لديها شعورٌ بأنّها غير محمية وبأنّها مضطهدة

حين يصبح اللون معياراً للقيمة

هوام الليل الشرط الأميركي للحياة

سومر شحادة

يحضر إلى ذهن قارئ رواية «هوام الليل» للكاتبة الأميركية ليلى موتلي (2002) مشهد مقتل جورج فلويد، الأميركي الأسود الذي أخذ برجو الشرطي وهو ينازع الموت: «لا أستطيع التنفس». الموضوع في الرواية عنصرية، والعنف، والتردّي القانوني. في السياق ذاته يرتسم موقع الرواية، إذ نعرف أنّها كُتبت إثر حادثة استغلال جنسي لشابّة من قبل شرطة أوكلاند عام 2015. موتلي كانت مراهقة آنذاك، ويفهم المرء كيف تصنع أزماتٌ من هذا النوع مسوّغات الكتابة، إذ نما شعورٌ لدى الكاتبة بأنّها غير محمية، وبأنّها مضطهدة، وبأنّ الكثير من الغرابة تغلّف الحياة حولها. على هذا النحو، تصبح الكتابة محاولةً للفهم، تعرية للواقع ووقوفاً عليه، وتحليلاً لما صنعه بتلك الصورة التي يصبح فيها اللون معياراً للقيمة. أموزّ لعلّها قادت الكاتبة إلى موضوع روايتها الأولى. ربما تلك المسوّغات غير الواعية في خلفية لحظة الكتابة أسهمت في جعل النص مؤثّراً، كاشفاً، وحقيقياً. والكاتبة تحاول ما استطاعت أن تجعل ذلك الألم الذي يتأتّى من قسوة العالم، ألماً شاعرياً. تدل على ذلك علاقة الشخصية الرئيسة بالماء. منذ الصفحات الأولى إلى النهاية، وفي مواقف عديدة، كانت تقف أمام المسبح الذي أفقدها أختها، وهي تشعر أنّ الماء يطفو في داخلها. مع أنها منذ البداية، ومع مقتل الأخت، نشأت على وعي الخطورة التي للماء، إلّا أنها استمرّت تشعر وهي تقف أمام ماء المسبح الملوّث بالبراز أنها جزءٌ من هذا الماء، وأنّ في مقدورها في لحظات كثيرة أن تهرب في لحظات عنيفة وقاسية إلى المسبح الملوّث، الذي لا يعود ملوّثاً ما إن تنزل فيه، ربّما الحكاية كلّها في الخطورة التي تموج داخل كيارا، خطورة تتأتّى من لونها، ومن صغر سنّها، ومن حاجتها إلى المال والحماية.

حكاية كيارا، ليست حكايتها وحدها، بل نراها حكاية مئسّقة عن عرقها، لأنّ أساس أزمتها وسبب شعورها بالضعف وقلّة الحيلة، واضطرارها إلى فعل أمور لن تفعلها فتاة بيضاء في مثل عمرها، سبب ذلك أنّ والدها قُتل في السجن لامتنائه إلى حركة الفهود السود، ووالدتها حاولت الانتحار، بعد أن قتلت ابنتها الصغيرة تحت ضغط شعورها بالعجز، وهو عجز لن يكون المرء وحيداً، ومطلوباً منه أكثر ممّا يقدر على أن يقدّم. بسبب هذين الحدثين، مقتل الأب وسجن الأم، تبقى كيارا مع شقيقها في منزل لا يستطيعان سداد إيجاره، وفيما ماركوس تائه عن العالم الواقعي بأحلامه الموسيقية، ترى كيارا، الشخصية التي تتكثّف لديها الحكاية التي تمتد إلى 336 صفحة، مدفوعةً ومضطرّة إلى دخول وحل الحياة، معترك العيش، أو أيّاً يكن الوصف. في النهاية، وجدت كيارا تمتهن بيع الجسد، لتصبح فتاة ليل، وإحدى الهوام التي تعرف من أوجه الوجود أشدّها قسوة.

ومع إدراكها أنّها لم تكن تملك سوى جسدها، كي تبيعه، ستقول لنفسها، إنّه مجرّد جسد، لكن سرعان ما نجد معها أنّ مسألة بيع الجسد، تتعدّى ذلك في حالتها. ومن غير أن يستغرق المرء في الرمزيات التي لجسدها الأسود، سرعان ما نجد، وما إن تدخل حلقة مفزعة من رجال الشرطة، أنّها لم تبع جسدها من غير شعور بالإثم، بل يضغط على وجدانها شعور أنّها مستباحة، أنّها سوداء، ولم تعُد تملك حتى جسدها. ينقذها من هذه الحال حدثُ انتحار شرطي، لا تعرف اسمه، فقط رقمه. وقد ذكر اسمها في رسالة الانتحار. لكن ما بدا لكيارا خلاصاً من تلك الحلقة المفزعة، عبر دفع قضيتها إلى المحاكم، أبعد من ذلك، توصل القارئ إلى مجال أكثر رحابة وإنسانية، وهو الوعي بالحقوق. يظهر هذا في مواقف قليلة، إلّا أنّها ترسم الصورة العامّة للشرط الأميركي للحياة، إذ تُشكّك كيارا بالمحامية التي ساعدتها معتقدةً أنّ تلك المرأة البيضاء لن تفهم ما مرّت به بصفتها فتاة سوداء. أيضاً نعرف أنّ هيئة المحلّفين لا تجتمع إلّا عندما يُردي شرطيٌّ رجلاً أسود، وتظهر هيئة المحلّفين كرغبةٍ حكومية في التظاهر بأنّ الحكومة تُبالي حقّاً بقضية السود، والتمييز العنصري ضدّهم. إلّا أنّ كيارا تعي ذلك، بل إنّ هذا الوعي أيضاً يعوم داخلها، جزءاً من الماء الذي استمرّ خلفيةً في مشهد الغرق العارم. ثم، تبقى ممتنّة - لا نعرف لمَ ولمَن - لأنّها ما زالت تتنفس!

وهذه استعارة لم تقصدها الكاتبة بالوضوح الذي يتردّد صداه لدى القارئ، بالتقاء كلماتها مع كلمات الرجل الذي مات مختنقاً والشرطي يجثم فوق رقبته. هكذا، مع تردُّد صدى تلك الكلمات: «لا أستطيع التنفس»، نعرف أنّ كيارا ممثّلة رائعة عن عرقها، وأنّها مسكونة بوعي اشمل منها، ونعرف أنّ الحظّ فقط، أو المصادفة، هو ما أنقذها من الموت اختناقاً، لأنّ الشرطة تمسك بالهواء من حولها.

> رواية عن اجتماع شرور العنصرية والعنف والتردّي القانوني

ولتصبح قضية راي عام، لم يكن إلّا حلقة جديدة من تلك العتمة التي تحيق بمصيرها. على الجهة الأخرى، أو في السياق عينه، ما جعل من خيارات كيارا صعبة، هي المسؤوليات التي استمرّت تخصّها، مثل توزّط أخيها في المخدّرات بعد إقراره بفشل موسيقاه، ورعايتها لطفل يسكن في الجوار، بعد أن تخلّت عنه والدته، وأيضاً تخلّي عمّها عنها وعن أخيها. حتّى عندما تأمل، بدفع من المحامية، بالحصول على المال جزاء القضية التي رفعتها ضدّ الشرطة بدفع من المحامية أيضاً، فإنّها لا تحصل على المال، ويفوتها بسبب تباهي المحامية البيضاء أن تقايض شهادتها بخروج أخيها من السجن، شهادتها التي لن تعود عليها بالنفع، لن تعيد حقّها، أو كرامة جسدها. التعاطف إحدى السمات الأساسية التي تُشجّع عليها الرواية، إلّا أنّها

رحيل

زاهر الغافري مكتفياً بـ«شمس صغيرة»

في سفر مديد بين المُدن

ظلّت قصيدة الشاعر العُماني، الذي رحل أوّل من أمس، مشدودةً إلى تجربته في الترحال. إنّها ليست قصيدة المنفى القاسي، بل مستوى آخر مُكثف بحدوده

مسقط ـ **العربي الجديد**

انشغل الشاعر العُماني زاهر الغافري (1956 - 2024)، الذي غاد عالمنا أوّل من أمس السبت، في قصيدته، وبوضوح، بهاجس المدينة، بوصفه مفهوماً يُرتحَل إليه دائماً، وإن لم يتّخذ من تلك الكلمة (مدينة) عنواناً لأيّ من مجموعاته الشعرية بشكل مباشر، سوى مجموعته الأخيرة «مدينة آدم». الصادرة مؤخّراً عن «مرفأ للثقافة والنشر» في بيروت. وقد يبدو مردّ هذا الحضور الارتباط العميق بين ترحالات الشاعر الطوعية عن وطنه العُماني، وإيثاره التجوال بين بغداد والدار البيضاء والرباط وطنجة وباريس ولندن ونيويورك، وأخيراً مالمو حيث رحَل، وبين قصيدته التي أشربت معاني السفر المديد.

قبل ذلك، كتب الشاعر الراحل اثنتي عشرة مجموعة شعرية بين عامَي 1983 و2021: «أظلاف بيضاء» (1983)، و«الصمت يأتي إلى الاعتراف» (1991)، و«عزلة تفيض عن الليل» (1993)، و«أزهار في بئر» (2000)، و«ظلال بلون المياه» (2006)، و«كلّما ظهر ملاك في القلعة» (2008)، والمجموعات الخمس» (2013)، و«حياة واحدة وسبالم كثيرة» (2017)، و«في كلّ أرض بئر تحلم بالحديقة» (2018)، و«حجرة النوم» (2020)، و«صنّاع الإعالي» (2021)، و«هذيان نابليون: لعلّنا سنزداد جمالاً بعد الموت» (2021). لكلّ من تلك المجموعات عوالمها. ولئن تراوحت مؤدّياتها ولغتُها وخبراتُها بين البدايات والنهايات بطبيعة الحال، فإنّها ظلّت محافظة على مُعجم الغُربة الأثير الذي ظلّ يمتح منه. يكتب في قصيدة بعنوان «خشب الطفولة» (2020):

«لا،
أنا لستُ من هنا
كنتُ فارساً يخطف صبيّةً
على حصان من خشب الطفولة ثم متُّ.
اذهب واطرُقْ ذلك الباب
سيأتي إليك الصوتُ
لك وحدك من وراء القبر».

وفي قصيدة أُخرى بعنوان «البراري»، يستعير أسطورة إرم ذات العماد ليُعبّر من خلالها عن البُعد والاغتراب:

«إرم ذات العماد
وثماري العالية
لا يأبه الجالسون بالغريب
الأرصفةُ مليئة بالفراشات هذه الليلة
وعلّ جريحَ
دمُه على الزكبة قرب ينبوع».

وعلى نفس الخطّ الممتدّ بين مفاهيم المدينة والرحلة والغُربة، نجدُ الغافري يؤكّد في إحدى حواراته الصحافية أنّ تجربته مع المنفى طوعية. وهنا يتّضح لنا الفارق الذي تكتسبه تلك المفاهيم في تجربته، وكأنّ الخيار الحُرّ في الرحلة، لا الاضطرار لها كما هو الحال مع تجارب المنفى القاسية، ينعكس حزبةً أيضاً على الموضوع ذاته، وعلى القصيدة نفسها التي تستوحيه. يكتب:

«تعلّمتُ أن أتنزّه في بلدانٍ
تطفو فوق المتاريس
لكن ها أنا أنتظرُ وحدي شعلة
في البيت
طرقةً على الباب
شمساً صغيرةً فوق المائدة
تدعوني للبحث بين الأيقونات المكسورة
ربّما أضعتُ البوصلة».

> آثرت قصيدته اليومي على الرؤى الكبرى كالأسطورة والتاريخ

وكأنّنا بالشاعر، هُنا، يتخلّى عن التجربة و«بوصلتها» كي لا يُؤبّد اللحظة، مكتفياً من غنيمة المنفى بـ«شمس صغيرة»، كما عنونَ قصيدته التي كتبها عام 2020.

لم تبرح قصيدةُ زاهر الغافري حدود اليوميّ، وآثرته على سواه من الرؤى الكبرى، مثل الأسطورة والتاريخ وغيرهما، التي حضرت في شعره لكن بتنويع خاص، ومن دون أن تُشكّل عنواناً عريضاً، سوى في مجموعته «هذيان نابليون: ولعلّنا سنزداد جمالاً بعد الموت» (2021). ورغم ما أسدته تجربتُه، منذ الثمانينيات، إلى قصيدة النثر الخليجية، إلّا أنها احتفظت لنفسها بمقدار من العاديّة لم ترغب بتجاوزه، وبالأخص على مستوى اللغة، وهذا ما يُسمّيه الشاعر والمترجم التونسي أيمن حسن، في تقديمه لمجموعة الغافري الأخيرة، بـ«مرافئ حقيقية وخيالية»، أيّ أنّها مزيجٌ أكثر من كونها واحداً من الحدّين، وهذا يُذكّر برؤية الشاعر نفسه عن تجربته التي ظلّ يعود في قراءتها، كما عبّر عن ذلك في أكثر من حوار، إلى ترحالاته الطوعية وسفره الدائم.

زاهر الغافري (2024 ـ 1956)

إطلالة

للأهل في غزّة

عاطف الشاعر

توقّفتُ لالتقاط الأنفاس الملتهبة بالأوجاع وذهبت إلى البحر، وسبحت كلّ يوم طيلة خمسة أسابيع. سبحت حتى هجرتني الأثقال، ورأيت الكثير من سعة أكبر من أن أظفر بكامل تلابيبها. بين تتابُع الأمواج وبينما الجسد يتعايش مع جاذبية البحر، وسطوع الشمس، وبهاء النور، رأيت غزّة وأهلي فيها. رأيت ابتسامة أخي سعيد أبو العبد، وحنان أخي عادل أبو عبد الله، ودف، أخي محمّد أبو هشام. ورأيت صمود أخواتي نزهة أمّ رامي، ورويدة أمّ حسن، وعطاف أم سعيد. رأيتُ صفاء أحاسيسهم في رفح؛ فكلّ شيء أمام المطلق من الحياة والموت يتساوى، والصفاءُ طريقة من تجلّى في الطريق.

رأيت كلّ أخواتي وإخوتي وهُم في خيامهم، وقد حملوا بيوتهم التي تركوها مكرهين وقد تدمّر منها ما تدمّر. راحوا يتمتمون ويرتّلون بآيات من القرآن: «ولقد نعلم أنّه يضيق صدرك بما يقولون، فسبِّح بحمد ربّك وكُن من الساجدين». فقرآنهم جنّتهم وروحهم في لغتهم، أقربُ إلى قلوبهم من عبثِ الأقدار. هنا حالة التحام بشري صوتي دلالي يضفي على الروح طمأنينة من يرى الأبد في الحياة أو بدونها. ها هُم بكامل صفاتهم، بهدوئهم المعهود يملؤون بحري من ماء عيونهم. أودُّ لو أعانقهم، لو أقبّلهم، لو أهمس في آذانهم: أحبّكم جميعاً.

ستلاحقنا غزّة بكامل تفاصيلها، سنرى دموع أطفالها في مآلنا، وفي سيرة الهواء، وسنرى جرح النساء فيما نفكّر وفيما نشتهي، وسنحسّ بحرارة الرجال وشموخهم وفزعهم في خيالنا، خيالنا المجروح من عمق ما فكّر في أحبّتنا الذين ظلمهم العالَم وضاقت عليهم الأرض، لكنّهم ما ينسوا، وفي الهيام في نور الله وكلّ الاحتمالات هناك، من أقاصي العدم إلى ذروة الوجود، ما يضيء أحلك طبقات الروح.

فجأةً أتذكّر عينَي أحد أبناء العمومة، جبر الشاعر؛ عينيه الخضراوين أو الزرقاوين، خلف النظّارة وهي تراقب الريح القادمة من الغرب في مدينة رفح، أدقّق في الخبر الذي نشره على صفحته على فيسبوك عن استشهاد ابنته شيماء وزوجها محمود الشاعر (ابن الخال فوزي الشاعر)، وغيرهم. في قصف خيمتهم بقنابل أميركية من طراز جهنّم الصهيوني، ثم ينعى ابن الخال فوزي عصام الذي استشهد في المذبحة نفسها. لغةُ جبر تلفظ أنفاسها. أتصوّر وجهه الذي لم يعد ذلك الذي يدقّق في الريح القادمة من جهة الغرب في رفح. أحسُّ بنار الفاجعة وهي تأكل عيون القلب وتأتي على سطوح الروح في الوجه. أتصوّر الفاجعة، وأفجع بكلّ أهوال غزّة، أهلي والجميع الذين نحبّهم هناك.

أدقّق في الصور. إنّهم يشبهونني، أنا الولد الذي كنت أتسكّع في شوارعهم نفسها في حيّ السلالم المدمّر في رفح المدمّرة. لقد غيّبهم القتل شباباً وشابّات، هؤلاء الأبرياء النائمين للتوّ على حافّة الحياة في خيام مهترئة في مواصي خانيونس.

كلّ شيء يتفتّت أمام العبث والخراب والحزن والغضب. العقل يحاول أن يتماسك ويضبط لغته: هل تؤذيك ضربات الحزن فلا تري إن كنتَ أنتَ أم أنّك ظلال لما كنتَ تحسبه نفسك؟

يحقّ لجبر وللاليين الناس في غزّة أن يحزنوا. يحقّ لهم أن يلجؤوا إلى كلّ ملاجئ الروح علّ رشداً ما يسندهم أمام الفقدان المتكرّر المفجع، وعلينا نحن البعيدين أن نتذكّر، كذِكر من يتذكّر نفسه بينهم ومعهم، يتذكّر نزيف الدم البريء وعنجهية الظلم العنيدة، بينما الإنسانية، الغربية على وجه التحديد، تدخل مراحل قديمة جديدة من البلادة والظلاميّة تجاه صنيعتها المرعبة «إسرائيل».

كنتُ أريد أن أكتب عن حضيض الحضارة وعنجهية التكنولوجيا في سيرورة الرعب المستمرّة، لكنّ الحبّ أبى إلّا أن يُسجّل خاطرةً للأهل في غزّة.

لكلّ الناس هناك، نحبّكم بأحيائكم وأمواتكم، ونحبّكم من سعة الأمل، ومن شدّة الغضب.

(كاتب وأكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

متابعة

استعادة للثورة الجزائرية وتحية للقضية الفلسطينية

معرض الجزائر للكتاب في موعد بديل

يركّز البرنامج الثقافي للدورة الجديدة من المعرض على الثورة الجزائرية بالتزامن مع عيدها السبعين، ويُخصّص مساحةً بارزة للقضية الفلسطينية

الجزائر ـ **العربي الجديد**

بعد أن أعلنت، في وقت سابق، تنظيمها بين 30 تشرين الأوّل/ أكتوبر والتاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، عادت إدارة «معرض الجزائر الدولي للكتاب» لتُعلن، في بيان أصدرته الشهر الماضي، تأجيل دورته السابعة والعشرين إلى الفترة بين السادس والسادس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، مبرّرةً ذلك بـ«إتاحة مزيد من الوقت للتحضير الأمثل وضمان مشاركة واسعة من العارضين والناشرين، بالإضافة إلى تلبية توقّعات الزوّار».

ويبدو أنّ من أسباب تأجيل المعرض، أيضاً، تزامُن موعده الذي كان مقرّراً سابقاً مع الاحتفالات الرسمية بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة الجزائرية (1954 - 1962)؛ وهي المناسبةُ التي قالت وزارة الثقافة إنّها ستُشكّل محور الدورة الجديدة التي ستحمل شعار «نقرأ لننتصر»، من خلال برنامج ثقافي خاصّ.

وأضافت الوزارة، في بيان لها، أنّ التركيز على استعادة الثورة التحريرية يأتي «بالنظر إلى الأهمّية القصوى التي يكتسيها هذا الحدث التاريخي في ذاكرة الأمّة»؛ حيث «سيكون الجمهور من زوّار المعرض على موعد مع التاريخ، من خلال برمجة ندوات فكرية وأدبية حول ثورة أوّل نوفمبر الخالدة، وأثرها على شعوب العالم، بمشاركة أسماء وازنة وطنياً ودولياً». ولم يذكر البيان عناوين الندوات أو الأسماء المشاركة فيها، وهي المعلومات التي لا نعثر عليها أيضاً في الموقع الإلكتروني للمعرض.

وإلى جانب الثورة الجزائرية، تحضر القضية الفلسطينية في برنامج الدورة السابعة والعشرين، من خلال عدد من الندوات؛ من بينها: «أدب المقاومة في فلسطين: أقلامٌ في وجه النار»، و«فلسطينُ في الشعر الجزائري»، و«السينما في مواجهة الصهيونية»، و«الثقافة إلى الشعراء الشهداء في غزّة». ومن الندوات الأخرى التي تُقام ضمن فعاليات المعرض: «الترجمة والرواية الجزائرية في بُعديها الأفريقي والعربي»، و«الجزائر- قطر: كتابات تجمعنا» (بالاشتراك مع «الحي الثقافي كتارا» في قطر)، و«الأدب الأفريقي»، و«الجزائر- أفريقيا: قوافل ثقافية»، و«الموروث العربي في الأدب الأفريقي».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الثقافة إطلاق جائزة جديدة، خلال المعرض، خاصّة بالإصدارات الجديدة، باسم «جائزة كتابي الأوّل»، من دون تقديم تفاصيل إضافية حول الجائزة ومعايير المشاركة فيها.

يُذكر أنّ الدورة السادسة والعشرين من «معرض الجزائر الدولي للكتاب» أقيمت في «قصر المعارض» بمنطقة الصنوبر البحري في الجزائر العاصمة بين 26 تشرين الأوّل/ أكتوبر والرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 تحت شعار «أفريقيا تكتب المستقبل»، وشهدت، بحسب منظّميها، توافُد أكثر من ثلاثة ملايين زائر.

وخُصّص جانبٌ كبير من فعاليات الدورة، التي تزامنت مع بدء العدوان الإسرائيلي على غزّة، للقضية الفلسطينية؛ حيث جرى إقامة جناح خاصّ باسم «فضاء غزّة»، نُظّمت فيه عددٌ من الندوات والأمسيات الشعرية، كما تضمّن مساحةً لرسم اللوحات التشكيلية والجداريات الفنّية، ومعرضاً للكتب الفلسطينية.

من دورة سابقة

> تحمل الدورة السابعة والعشرون من المعرض شعار «نقرأ لننتصر»

فعاليات

المرأة في الحرب ـ فلسطين عنوان معرض يُفتتح في «منصّة الفنّ المعاصر» (CAP) بالكويت الخامسة، عند السابعة من مساء بعد غد. يضمّ المعرض، الذي تنظّمه «مؤسّسة انتصار»، أعمالاً لأكثر من 100 فنّان؛ من بينهم: السوري **خالد تكريتي** (اللوحة)، والكويتية **ثريا البقسمي**، والفلسطيني **بشار الحروب**، واللبناني **سعيد بعلبكي**.

تُعقد، عند الثانية عشرة والنصف من ظُهر غدٍ الثلاثاء، في «مركز دراسات النزاع والعمل الانساني» بالدوحة، ندوة بعنوان **أوروبا والحرب على غزّة**. يُشارك في الندوة: سفير النرويج السابق في الولايات المتحدة **كاري ر.اس**، ووزير الدولة البريطاني السابق للشرق الاوسط **اليستر بيرت**، ويُديرها **معين ربّاني** (الصورة).

يُقيم «نادي الحوار الفنّي» في «المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة» بعمّان، عند السادسة والنصف من مساء الاربعاء المقبل، لقاءً مع الباحثة الاردنية **عهود كمال** حول **الخرائط المضادة: اداة إبداعية لاسترجاع السرديات في الفنّ**. يتناول اللقاء مفهوم «رسم الخرائط»، باعتباره ممارسة نقدية وعلاقته بالفنّ.

عند السابعة من مساء 11 اكتوبر/ تشرين الاول المُقبل، يلتئم «نادي قرّاء الجنوب» في «مكتبة خان الجنوب» ببرلين، لمناقشة آخر روايات الكاتب العراقي **سنان انطون** (الصورة) **خُزامى**. يتناول العمل قضية الهجرة من منظور صراع الهوية، بين التمسّك بها او محوها، لبناء هوية جديدة، وصراع المظلوميات مختلف الاوجه.